

## موجز تقرير أعمال المركز لعام 2023

هدفت خطة المركز لعام 2023 إلى المحافظة على مستواه العلمي والاستشاري، وتعزيز فاعليته في قراءة التحولات ودراسة الظواهر محلياً وعربياً، وتقديم الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لخدمة المصالح الوطنية والعربية، واستقطاب خبرات بحثية جديدة، وتدريب نخبة أردنية وعربية في مجالاته، إضافة إلى تحقيق قفزة إدارية وفنية في أعماله.

### أولاً: تحقق برامج الخطة وأهدافها وفق المؤشرات القياسية المحددة

تمكّن المركز من إنجاز 61% من البرامج والفعاليات والأنشطة المخطط لها وعددها 77 برنامجاً لعام 2023، فيما كانت نسبة تحقيق الأهداف وفق مؤشرات الإنجاز المخطط لها (35.85%).

### ثانياً: مجالات الاهتمام الرئيسية

تمحورت اهتمامات المركز خلال العام 2023 على تعزيز مرجعية المركز كعقل مفكر، ومصدر علمي وبحثي وتدريب واستشاري موثوق به، والتأثير الإيجابي في تشكيل الرأي العام الأردني والعربي النخبوي وبما يخدم المصالح الأردنية والعربية، من خلال الأنشطة العلمية والثقافية وأوراق السياسات والرؤى الاستراتيجية وتقارير فريق الأزمات العربي والاستشارات والأبحاث والدراسات المركّزة والتدريب.

### ثالثاً: أبرز التطورات في عمل المركز لعام 2023

- إطلاق نص "المشروع الوطني الفلسطيني" كثمرة لدراسات مطوّلة انتهت بعقد ندوة علمية متخصصة شارك فيها باحثون وخبراء وسياسيون من الأردنّ وفلسطين، وقدمت فيها مسودة أولية لنص المشروع وناقشتها وأجرت عليها التعديلات اللازمة، ثم أرسلت المسودة الثانية لأكثر من 48 من الأكاديميين والخبراء والسياسيين والقانونيين والمفكرين والمسؤولين الفلسطينيين من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات، وتنوعت التوجهات الفكرية لجميع هؤلاء من التيارات الفلسطينية الليبرالية واليسارية والقومية والإسلامية والمستقلين.
- وتم توزيع نص "المشروع الوطني الفلسطيني" على جميع قادة القوى والفصائل الفلسطينية، إضافة إلى استهداف خبراء ومراكز أبحاث ومفكرين من فلسطين والشتات.
- إطلاق الدورة 25 من برنامج جائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية، والتي تطلق وتنفّذ منذ عام 1998.
- إصدار 5 مطبوعات ورقية، وإصدار ثلاثة تقارير علمية، أهمها التقريران الاستراتيجيان رقم 24+25 لفريق الأزمات العربي- ACT، حول أزمة الدور العربي في الحرب الإسرائيلية على غزة منذ 7 أكتوبر 2023، وأزمة المصالحة الفلسطينية.. الأبعاد والمخرج.

### رابعاً: أهم البرامج والفعاليات والأنشطة الثقافية والإصدارات العلمية والفكرية

- عقد حلقة دراسية: سيناريوهات التحول في النظام السياسي الفلسطيني 2023-2024  
عُقدت الحلقة يوم 2023/03/07 بمشاركة خبراء وأكاديميين وسياسيين من الأردن وفلسطين بهدف المساهمة في بلورة التوجهات الفلسطينية الأفضل نحو قيادة وإدارة المشروع الوطني الفلسطيني، ودراسة

خيارات الانتقال الطبيعي والسلمي للسلطة في النظام الفلسطيني، بما يحقق استقرار الساحة الفلسطينية ويقويها ويعزز كفاءتها وقدراتها أمام سياسات حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة.

● **عقد حلقة دراسية: استئناف العلاقات السعودية- الإيرانية وانعكاساتها على المصالح العربية في الخليج والعراق واليمن، الثلاثاء 2023/07/25**

شارك في الحلقة باحثون وخبراء من الأردن والسعودية والعراق واليمن، وتناولت انعكاسات استئناف العلاقات السعودية- الإيرانية على المصالح العربية في دول الخليج العربي والعراق واليمن، والمحطات التي مرت بها علاقات معظم الدول العربية مع إيران خلال العقد المنصرم، وناقشت البيئة السياسية لاستئناف العلاقات السعودية- الإيرانية، وسياسات إيران تجاه المنطقة العربية ما بعد الاتفاق في الخليج العربي والعراق واليمن، وأهم مضامين الاتفاق.

● **عقد حلقة دراسية خاصة: الأبعاد والتداعيات الاستراتيجية للمعركة الفلسطينية- الإسرائيلية "طوفان الأقصى" 7 أكتوبر 2023، السبت 2023/10/21**

شارك في الحلقة خبراء سياسيون وأكاديميون واستراتيجيون، وناقشت تطورات المعركة الفلسطينية- الإسرائيلية وتداعيتها على الصراع العربي- الإسرائيلي، وعلى الأردن والمقاومة الفلسطينية، ونتج عن الحلقة تقدير سياسي واستراتيجي لأبعاد المعركة وتداعياتها على الأردن وعلى المقاومة الفلسطينية، وتضمن استراتيجيات وسياسات مقترحة للمملكة للتعامل مع المتغيرات الجديدة وتداعياتها، واستراتيجيات أخرى للأطراف الفلسطينية.

● **تنفيذ الندوة السنوية: المكانة والدور الدولي للعالم العربي، الواقع والمستقبل 21- 2023/11/22**

عقدت الندوة يومي الثلاثاء والأربعاء 2023/11/22-21، وشارك فيها 23 باحثاً وأكاديمياً وسياسياً من 7 بلدان عربية، وحضرها 45 شخصية أردنية وعربية، وعالجت الندوة الواقع العربي القائم بإشكالاته وإنجازاته وتبايناته وتوافقاته، والقدرات الجيوسياسية والجيواستراتيجية العربية العاملة منها وغير العاملة في الواقع القائم اليوم، لتحويل ديناميكيات القدرة العربية إلى مشروع حيوي يقدم مكانة الأمة بهويتها الحضارية ويوفر لها الفرصة لدور دولي حضاري واسع، مستندة إلى أبحاث ومناقشات مخرجات الندوة التحضيرية التي عقدها المركز في العام الماضي 2022 لهذا الغرض.

ومن أهم خلاصات الندوة وتوصياتها بروز الحاجة الماسة لإحداث تحولات مهمة على المستويين القطري والقومي العربي في البنى السياسية والاقتصادية لتحقيق القوة الجيوسياسية القادرة على دعم المكانة الدولية، والدعوة لتبني رؤية عربية جديدة ومتطورة في التعامل مع التحولات الإقليمية والدولية الجارية بعمق واستثمار، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية مركزية للعرب باعتبارها عنصر الإجماع بين الشعوب والأنظمة الرسمية، وأن إسرائيل تُعتبر مصدر التهديد الرئيسي لأمن واستقرار المنطقة، والبناء على نتائج معركة "طوفان الأقصى" يوم 7 أكتوبر في التعامل مع الصراع العربي- الإسرائيلي.

إضافة إلى إعادة الاعتبار للسياسة العربية الفاعلة تجاه القارة الأفريقية عبر الدول العربية والإسلامية الأفريقية، وبناء شراكة استراتيجية اقتصادية وسياسية وأمنية تخدم المصالح العليا للعالم العربي.

● **تنفيذ ندوة: الأبعاد والتحولات الاستراتيجية ما بعد معركة "طوفان الأقصى" أكتوبر 2023**  
**2023/12/20**

شارك فيها خبراء وسياسيون وباحثون وأكاديميون أردنيون وفلسطينيون، وناقشت ما شكلته هذه المعركة من تحولات استراتيجية على مختلف الأطراف سواء على الصعيد الفلسطيني أو الإسرائيلي أو العربي الدولي، وإعادة القضية الفلسطينية على سلم الأولويات الدولية كقضية تحرر وطني من الاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

● استمرار صدور مجلة "دراسات شرق أوسطية" العلمية المحكمة- MESJ في موعدها إضافة إلى البدء في بناء موقع إلكتروني جديد، وتطوير أدلة عمل المجلة ونماذجها وسياساتها، وقد صدرت الأعداد من 102-105 في أوقاتها، ورُفعت جميعها على الموقع الإلكتروني الجديد للمجلة.

### ● إطلاق جائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية

انطلقت الدورة 25 لبرنامج الجائزة وفق خطتها المبرمجة المعتمدة، وسجّل فيها 416 طالباً من 30 جامعة أردنية، فاز 4 منهم في المراكز الأربعة الأولى. وبذلك بلغ عدد المشاركين في الجائزة منذ انطلاقتها عام 1998 (خلال 25 عاماً) حوالي 4,636 طالباً، فاز منهم في الجوائز المختلفة 95 طالباً حتى عام 2023.

### ● تنفيذ برنامج المنتدى الفكري للشباب

أنهى المركز كافة مراحل برنامج المنتدى الفكري للدورة الثالثة، بـ 20 عضواً، وتم تخريجهم جميعاً في 2024/10/14.

### خامساً: المشاركات الاجتماعية والعلمية والثقافية الخارجية

واصل المركز بناء علاقاته الخارجية من خلال المشاركات العلمية داخل الأردن وخارجه، واستقبل عدداً من الوفود والشخصيات والباحثين العرب وغيرهم، وجرت حوارات ومناقشات حول الصراع العربي-الإسرائيلي والتحويلات في الشرق الأوسط وخاصة دور الأردن وعلاقاته الخارجية، والعلاقات الدولية.

### سادساً: الفرص والطموحات المستقبلية

ينفّذ المركز برامجه البحثية العلمية المتخصصة بهدف المحافظة على مكانته العلمية المرجعية في مجالات اختصاصه، ويسعى إلى تحقيق الريادة في الوثائق وأوراق السياسات والرؤى الاستراتيجية التي يصدرها ويقدمها لدوائر صناعة القرار أردنياً وعربياً. وتبرز أمام المركز وأمام جهده تحديات القدرة على تأمين الموارد اللازمة لتطويره، خاصة أنه مركز بحثي مستقل لا يتلقى أي تمويل أجنبي، ولكنه يحرص على التعامل مع هذه التحديات من خلال عدد من المشاريع والبرامج الريادية لتحقيق نقلة نوعية على المستويين العلمي والإداري.

للمزيد من الاطلاع على برامج المركز وأنشطته وإصداراته يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

[www.mesc.com.jo](http://www.mesc.com.jo)

أو الصفحة الرسمية- فيس بوك: <https://www.facebook.com/MescJO>

أو التواصل عبر الإيميل: [mesc@mesc.com.jo](mailto:mesc@mesc.com.jo)

أو الهاتف الأرضي: +962-6-4613451

أو الواتس أب: 00962797950732 // 00962797070455